

السيد الحكيم.. هناك علاقة حتمية بين الظلم وتكذيب آيات الله



في المحاضرة الرمضانية السادسة 3/4/2023، واصل السيد عمار الحكيم رئيس تيار الحكمة الوطني الحديث عن رسالة الحقوق لإمامنا زين العابدين علي بن الحسين (عليه السلام) وانتهى إلى المعنى المجازي لليد، مبينا أن من الآثار المترتبة على اليد هو الظلم، مشيرا إلى رؤية القرآن الكريم ومصاديق الظالمين كأوصاف وسمات في بعض مواضعه وشخوص وجماعات في مواضع أخرى. واستكمالا لبحثه في مصاديق الظالمين أفراد أو جماعات،

قال سماحته " نجد أن القرآن الكريم يتحدث عن قوم ثمود حينما كذبوا أخاهم نبي الله صالح بأنهم ظالمين، وكذلك قوم مدين وأخيهم نبي الله شعيب حينما تخلو عن عبادة الله و أخسروا الميزان" مشيرا إلى علاقة حتمية بين عقاب الله وبين التكذيب بآياته ومعجزات أنبيائه، موضحا أن الله سبحانه لم يرسل الكثير من الآيات الظاهرة لأمة نبينا محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) كي لا تكذبا فيحق عليها ما حق على الأمم السابقة .

مضيفا "ومن مصاديق الظلمة كأفراد وجماعات كانوا قوم سبأ حينما لم يشكروا نعمة الله عليهم فحق عليهم العذاب بالتمزيق والتفريق كما نص القرآن في تبيان ذلك".